

[962] صفات المؤمنين | فوائد شرح اقتضاء الصراط

المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية بعضهم اولياء بعض. هذه صفة. صفاتهم ان بعضهم يتولى بعضا بالمحبة والنصرة والتعاون والمشاركة بركة في الامال والالام كما قال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - [00:00:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. بعضهم اولياء بعض. يأمرون. هذه صفة. الصفة - [00:00:30](#)
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اما المنافقون فهم بالعكس يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف المعروف المراد به كل ما امر الله به سمي معروفا لانه تعرفه العقول السليمة والفطر المستقيمة والمنكر - [00:00:50](#)

كل ما نهى الله عنه سمي منكرا لانه تنكره العقول والفطر. يأمرون بالمعروف فهم يأمرون بما امر الله به او امر به رسوله ينهون عن المنكر وهو كل ما نهى الله عنه ورسوله او نهى عنه رسوله. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من - [00:01:10](#)
اعظم دعائم الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسانه. فان لم يستطع قلبه وذلك اضعف الايمان. وهذا في الحقيقة داخل في قوله تعالى بعضهم اولياء بعض. لان من موجب الولاية - [00:01:30](#)
فيما بينهم انهم يتآمرون بالمعروف ويتناهون عن المنكر. لانهم يحرصون على ما ينفع الجميع. نعم. ويتجنبون ما يضر ولا يقتصر احدهم على نفسه فقط. وانما يحرص على ما ينفع اخوانه ويدفع الضرر عنهم - [00:01:50](#)

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. هذه صفات المؤمنين. واما ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه من صفات المنافقين ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة. هذا من صفاتهم انهم يحرصون على اقامة الصلاة - [00:02:10](#)
فرضها ونفلها. يقيمونها لم يقل يصلون بل قال يقيمون الصلاة. لان المقصود اقامة الصلاة وذلك بان يؤتى بها قائم على اركانها وواجبها واجباتها وشروطها وخشوعها هذا هو المقصود من الصلاة انهم - [00:02:30](#)

كما امر الله جل وعلا بذلك. وليس المقصود مجرد الركوع والسجود والقيام والقعود. ويقيمون الصلاة الزكاة الركن آ الثالث من اركان الاسلام الزكاة وهي قرينة الصلاة. فمن علامة الايمان انه - [00:02:50](#)

هم يؤتون الزكاة من صفات المؤمنين. نعم. بمعنى انهم يدفعون زكاة اموالهم. التي اوجبها الله عليهم حقا اللواء والمحروم واولئك المنافقون على العكس. لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون - [00:03:10](#)
قال الله فيهم ويقبضون ايديهم يعني عن النفقة. اما المؤمنون فانهم يبسطون ايديهم بالنفقة في طاعة الله لا سيما اخراج الزكاة ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله هذا تعميم بعد تخصيص - [00:03:32](#)

يطيعون الله فيما امر ويطيعون رسوله فيما امرهم ويتركون ما نهى الله عنه ورسوله. هذه صفات اهل الايمان وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله - [00:03:52](#)
فقد ظل ضلالا مبينا. ثم ان الله سبحانه وتعالى ذكر جزاءهم. قال اولئك سيرحهم الله انهم اتوا بالرحمة واتوا باسباب الرحمة. فالله وعدهم بالرحمة فالله لا يخلف وعده سبحانه - [00:04:12](#)

وتعالى فاذا قاموا بهذه الصفات فانهم جاءوا باسباب الرحمة والله وعدهم بذلك والله لا يخلف وعده اولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم. ان الله عزيز يعني قوي. حكيم يظع الامور في مواضعها - [00:04:32](#) فيضع الثواب في من يستحقه. ويضع العقاب في من يستحقه. ولا يعذب من لا يستحق العقاب ولا يثيب من لا يستحق الثواب. نعم. بل هو يظع الامور في مواضعها. نعم. اولئك - [00:04:52](#) الله ان الله عزيز حكيم. وايضا هو عزيز لا يعجزه شيء. فان بعض الناس او بعض الخلق وان اراد ان يعمل شيئا لكنه قد يعجز. نعم. اما الله جل وعلا فانه لا يعجزه شيء - [00:05:12](#)